وقرا نافع وابن كثير حسنة برفع التا علي
كان التامة والباقون بنصبها علي كان
الناقصة وقرا ابن كثير وابن عامر يضعفها
بتشديد العين ولا الف قبلها والباقون
بتخفيف العين والف قبلها ويوت
اي يعط صاحب الحسنة من لدنه
اي من عند الله علي سبيل التفضل
زايدا علي ما وعد في مقابلة العمل اجرا
عظيما اي عطا جزيلا وانما سماه اجرا
لانه تابع للاجر مزيد عليه لا يثبت الا
بثباته فكيف حال الكفار اذا جينا
من كل امة بشهيد يشهد عليها
بعملها وهو نبيها لقوله وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم وجينا بك
يا محمد علي هؤلاء شهيدا
اي شاهدا يشهد علي صدقهم لعلمك
بعقايدهم واستماع شرعك لهم
بجامع قواعدهم وقيل هولا اشارة
الي الموصين لقوله تعالي لتكونوا

شهدا

شهدا علي الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وقيل الي الكافرين المستفهم عن
حالهم وعن ابن مسعود انه قرا سورة
النسا علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم حتي بلغ قوله وجينا بك علي
هولا شهيدا فبكي رسول الله صلي
الله عليه وسلم وقال حسبك يوميذ
اي المجي وهو يوم القيامة يود اي
يتمني الذين كفروا وعصوا الرسول
لو اي ان تسوي بهم الارض كالموتي
اولم يبعثوا اولم يخلقوا وكانوا هم والارض
سوا وقال الكلبي يقول الله عز وجل
للبهايم والوحوش والطيور والسباع
كنت ترابا فسوا بهن الارض فعند ذ
ذلك يتمني الكافر ان لو كان ترابا كما
قال تعالي ويقول الكافر يا ليتني
كنت ترابا وقرا ابن كثير وابو عمرو وه
وعاصم تسوي بضم التا بالبنا
للمفعول والباقون بالفتح بالبنا ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)